المحاضرة الثالثة عشر : الحروب والمنافسات الأوربية

كانت تحتل أوربا من الحدود الفرنسية إلى موسكو ثلاث دول مترامية الأطراف ذوات كيانات مفككة وهي الإمبراطورية الرومانية المقدسة وجمهورية بولندة والدولة العثمانية , ولم تكن هذه الأطراف متشابهة فيما بينها , دخلت هذه القوى في عدد من النزاعات والحروب فيما بينها أو مع دول أخرى ومنها الحرب الروسية العثمانية التي استمرت من سنة 1768 إلى 1774 عندما تم عقد معاهدة كجك كينارجي وفيها قدمت الدولة العثمانية عدد من التنازلات , وأثناء هذه الحرب قامت روسيا وبروسيا والنمسا بتقاسم بولندة